بعد ان فكك الماتادور الماكنات الالمانية في النهائي

كاسياس يرفع الكأس الاوروبية أمام عيني بالاك الحزينتين

بودولسكي عجز عن اختراق السدود الاسبانية

كتب / علي النعيمي

واخيراً تحقق الحلم الماتدوري وتزعموا قارتهم العجوزبعدما قهروا جميع الفرق واخرها الماكنة الالمانية واحتفلت اوروبا باسبانيا البطل الجديد لهذه النسخة بعدما هجرها اللقب لمدة زادت عن٤٤ سنة وفيما شهدت مدن مثل ستوكهولم ويتوبوري ومالمو احتفالات للجالية الاسبانية تفننوا فيها بشتى انواع الرقص وكرنفالات الاحتفالات.

شهدالشوط الاول لهذه المباراة اداء قوياً تسيد فيه الفريق الاسباني مقاليد الامور وفرضوا ايقاعهم بكل تميز ولعب المدرب الاسباني أراغونيس على تشكيلة ٤ -١-٤-١تتحول الى ٣-٢-٤-١عند الهجوم مع اعطاء سينا الدور(الحر) في التحرك وقيادة الهجمات بالتناوب مع فابريغاس في حين لعب الالماني لوف بتشكيل ٤-٢-٣-١ سرعان ما تتحول عند الهجوم الى ٣-٢-٣-,٢

حاول الالمان تسجيل هدف السبق بعدما احسن التنظيم واعتمدوا في صناعة الهجمات على موهبة بالاك في مشاغلة الدفاعات الاسبانية التي اثمرت عن مناولة عرضية في الدقيقة السادسة أبعدها الدفاع الإسباني من داخل منطقة الجزاء وسط توجيهات الحارس كاسياس الذي قاد المباراة بكل هدوء ولم تمض الا دقيقة اعاد المنتخب الالماني الكرة بهجمة اخرى عن الطريق الخطير كلوزه غير ان كاسياس انقذها ببراعة.

وبعدها استعاد الفريق الاسباني سيطرته على المباراة ونجحوا في صناعة الهجمات عبرالثلاثي سينا وفابريغاس وتشابي والتي تميزت هجماتهم بالسرعة والتمرير السريع وتبادل مراكز اللعب على جميع الجهات واللجوء الى العمق وفتح الثغرات الجانبية او خلخلة الدفاع الالماني واستطاع تشابي فيرنانديز مراوغة الدفاع في منطقة الجزاء ومرر كرة رائعة الى إنييستا الذي سددها بالمباشر فاصطدمت الكرة بالمدافع الألماني ميتسلدر وتحولت إلى المرمى غير ان ليمان انقذ الموقف بكل جدارة محولا الهجمة الى ضربة زاوية.

وفي الدقيقة ٢٢ مرررامو س كرة بالعمق إلى توريس نجم ليفربول الإنكليزي داخل منطقة الجزاء،فارتقى الأخيروسددها برأسه لتذهب الى القائم الايمن لفريق الالماني.وفي خضم السيل العارم للهجمات تمكن توريس من الانفرادة بكرة مشتركة مع المدافع الالماني لام والحارس ليمان واستطاع ان يركلها بقدمه مابين اللاعبين صوب الهدف الفارغ ليعلن أول الاهداف الاسبانية وذلك في الدقيقة ٣٢ من الشوط الاول وبعدها بدقيقتين كاد الفريق الإسباني أن يزيد غلته من الاهداف عندما مررالمشاكس إنيستا الكرة إلى سيلفا داخل منطقةالجزاء الألمانية لكن الأخير سددها بطيش عالياً فوق المرمى لينتهي الشوط الاول بتقدم الاسبان لعبا ونتيجة بهدف دون مقابل ولم يؤثرالشج الذي احدثه اللاعب سينا في جبين بالاك على عطائه في الملعب برغم جراحه التي نزفت بشدة.

في الشوط الثاني تغيرالحال قليلاً وخصوصاً في دقائقه ال ١٥ الأولى وزج لوف بالمدافع يانسن مكان لام البعيد عن مستواه الحقيقي في حين لم يجر أراغونيس أي تبديل وحافظ على ذات التشكيلة والتي لم تتأثر كثيرا بغيات المهاجم الخطير دافيد فيا.وكاد سيلفا يحرزهدفا ثانيا للاسبان في مطلع الشوط عندما تصدى لكرة من الخلف من داخل الجزاء الالماني فسددها بقوة لكن الكرة مرت بجوار القائم الأيمن مرة اخرى،وبعد ذلك أشترك المهاجم كوراني مكان المدافع هيتسلبرغر.

ورد القائد بالاك في الدقيقة ٦٠ بهجمة لكن تسديدته ذهبت الى فوق العارضة.من جهته اجرى أراغونيس تبديلا تكتيكاً بغية زيادة الفعالية في خط الوسط حينما اخرج فابريغاس ودفع مكانه بتشابي في المقابل زج بكازورلا مكان سيلفا.وكاد راموس يسجل برأسه لولا براعة ليمان في التعامل معهاوفي الدقيقة ٧٨ أخرج أراغونيس توريس وأشرك مكانه غويزا ليواصل المنتخب الإسباني فرض ايقاعه على المباراة وسط استلام الماني مذهل وعندها ادرك الجميع بان كأس البطولة سوف تذهب الى خزائن الماتدورالاسباني الذي اجاد في هذه البطولة وقدم لنا افضل المستويات وليعلن بعدها الحكم الايطالي نهاية المباراة بفوزهم المستحق على الالمان علماً بأنه لم يخسر في ٢٢ مباراة على التوالي إذ تعود خسارته الأخيرة إلى تشرين الثاني ,٢٠٠٦وهو النهائي الثالث لإسبانيا بعد الأول عام ١٩٦٤ عندما نال اللقب بعد هزيمة الاتحاد السوفيتي بنتيجة ٢-١ و١٩٨٤ عندما خسر أمام فرنسا المضيفة حينها صفر-٢ في تلك المباراة التي سجل فيها النجم العالمي ميشيل بلاتيني واحداً من اروع اهداف البطولة عندما مرت كرته زاحفة تحت يدي الحارس الاسباني اركانادو.وقد شكرت وسائل الاعلام العاهل الإسباني خوان كارلوس والملكة صوفيا ورئيس الوزراء الإسباني خوسيه لويس ثاباتيرو لحضورهم الملفت ودعمهم للفريق .

وبهذه النتيجة تكون(المدى) قد اغلقت ملف البطولة عبرمتابعتها الجادة لكل المباريات على ان نلتقي بعد اربع سنوات ان شاءالله في المونديال الاوروبي الذي سيشترك في تنظيمه كل من السويد والنرويج عام ٢٠١٢,

الصرخة التي انتضرها كاسياس طويلاً في النهائي

فيا هدافا ليورو ٢٠٠٨

فيا توج بلقب هدافي البطولة باربعة اهداف

فيينا / وكالات

توج ديفيد بيا مهاجم منتخب اسبانيا بلقب هداف نهائيات كأس الأمم الاوروبية لكرة القدم برصيد أربعة اهداف بعد حصول بلاده على لقب البطولة إثر تغلبها في المباراة النهائية على المانيا بهدف نظيف في فيينا اليوم الأحد.

وغاب فيا عن المباراة النهائية التي أقيمت باستاد ارنست هابل في العاصمة النمساوية لكن لوكاس بودولسكي مهاجم منتخب المانيا فشل في إضافة أي أهداف ليتقاسم مع السويسري خاقان ياكين والتركي سميح شينتورك والروسي رومان بافليوتشينكو المركز الثاني برصيد ثلاثة اهداف لكل منهم.

وبرز الاسباني فرناندو توريس بهدف الفوز الذي أحرزه في المباراة النهائية اليوم الأحد ليرفع رصيده إلى هدفين يشترك بهما في المركز الثالث مع الالمان ميروسلاف كلوسه ومايكل بالاك وباستيان شفاينشتايجر والاسباني دانييل جويزا والسويدي زلاتان ابراهيموفيتش والتركي نهاد قهوجي ومواطنه اردا توران والكرواتي ايفان كلاسنيتش والروسي اندريه ارشافين اضافة الى ويسلي شنايدر وروبن فان بيرسي ورود فان نيستلروي لاعبي هولندا.

لاعبو روسيا تحولوا لمليونيرات

فيينا / وكالات

تحول لاعبو المنتخب الروسي إلى مليونيرات في ظرف ٢٠ يوما فقط ،وهى المدة التي استغرقتها مشاركتهم في" اليورو ٢٠٠٨ "

فإضافة لجائزة ١٢٠ ألف يورو التي سيتحصل عليها كل لاعب من المنتخب نظير من طرف الاتحاد الأوروبي لكرة القدم نظير وصول الفريق إلى الدور نصف النهائي من المنافسة ،فان المكافآت انهالت على تشكيلة المدرب هيدينك ،فقد كان الاتحاد الروسي لكرة القدم سخيا جدا مع لاعبيه المشاركين في البطولة الأوروبية حيث حدد مكافأة قدرها ١٠ آلاف يورو لكل لاعب بعد كل فوز حققه المنتخب الروسى في الدور الأول ثم ارتفعت المكافأة إلى ٣٠٠ ألف يورو لكل لاعب بعد بلوغ للدور الربع نهائي ، لتقفز إلى نصف مليون يورو لكل لاعب بعد الوصول للمربع الذهبى .

وذكرت صحيفة "لوموند" الفرنسية أنه يكفى إجراء مقارنة سريعة بين ما سيحصل عليه كل لاعب في المنتخب الألماني أو المنتخب الاسباني في حال الفوز بكاس أمم أوروبا وبين ما سيحصل عليه اللاعبون الروس بعد الخروج في الدور نصف النهائي ليتبين مدى كرم و سخاء الاتحاد الروسى مع لاعبيه . فالألمان لن يحصلوا في حال الفوز باللقب سوى على ٢٥٠ ألف يورو فيما سيحصل الأسبان في حال التتويج على ٢١٣ ألف يورو .

ومن دون شك فان كرم اتحاد الكرة الروسى مع لاعبيه يعود إلى ارتفاع عائدات روسيا من البترول و الغاز بعد اقتراب أسعار البترول من حاجز ال ١٥٠ دولارا للبرميل . أما اندريه ارشافين نجم منتخب روسيا فقد جاء إلى البطولة الأوروبية و هو يحمل بالفعل لقب مليونير حيث يحصل على راتب سنوى من نادى زينيت سان بطرسبرغ الروسى يصل إلى ٢ر٥ مليون يورو. وقد تزداد ثروته حين يلتحق في الصائفة الحالية بأحد الأندية الأوربية الكبيرة المهتمة بخدماته ،وأبرزها برشلونة الاسباني

منتخب روسيا حظي بالمكافآت الدسمة

سويسرا والنمسا تأملان في الافادة من زخم كأس امم اوروبا

فيينا / وكالات

اعلن مسؤولو كرة القدم في النمسا وسويسرا وم انهم باتوا على ثقة بان كأس الامم الاوروبية ٢٠٠٨ لكرة القدم حققت دفعة طويلة المدى في الاهتمام المحلي بالرياضة على الرغم من الخروج المبكر للبلدين من البطولة.

واعلن رئيسا الاتحادين النمساوي والسويسري لكرة القدم في حديثهما خلال مؤتمر صحافي قبل المباراة النهائية للبطولة امس والتي جمعت بين المانيا واسبانيا ان اداء الفريقين اللذين استضافا البطولة وبعض اشكال سوء الاحوال الجوية كانا النقاط السلبية الوحيدة في البطولة. وقال رالف سلوكسوفر رئيس الاتحاد السويسري لكرة القدم والذي ودع فريقه المنافسات عقب مباراتين من بداية البطولة وبعد خمسة ايام من بدء المنافسات التي بدأت في السابع من شهر حزيران (يونيو) وانتهت يوم امس "من وجهة نظر سويسرا فاننا غير راضين عن اداء منتخب بلادنا." واضاف "كان لدينا هدف وهو الوصول الي دور الثمانية على الاقل ولم نحقق هذا الهدف. الا ان الاهتمام ظل كبيرا خلال البطولة والاجواء في مناطق المشجعين لا يمكن ان تكون افضل من هذا."

وقد ادى قرار منح شرف استضافة كأس الامم الاوروبية ٢٠٠٨ الي سويسرا والنمسا الي بعض الانتقادات استنادا الي افتقار الدولتين نسبيا الي سجل كروي كبير مثل بقية الدول الكروية الاخرى.

ولم تستطع النمسا تحديدا التأهل الي كأس الامم الاوروبية من قبل الا انها حصلت على مكان مباشر لكونها الدولة المشاركة في الاستضافة وهي تحتل حاليا المركز ٩٢ في التصنيف العالمي للمنتخبات الصادر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا).

وقال فريدريك شتيكلر رئيس الاتحاد النمساوي لكرة القدم اليوم الاحد ان سمعة بلاده باهتمامها بالتزلج على الجليد فقط باتت مبالغ فيها الان.

واضاف "يحب النمساويون كرة القدم في بلادهم وقد برهنوا على هذا قبل كأس الامم الاوروبية. لكن يمكن القول الان ان الناس باتوا اكثر حماسة مع زيادة الاهتمام باللعبة بشكل اكبر."

وتابع "لدينا بالفعل ٤٠٠ الف لاعب مسجل ونحن نعد الاندية لتقبل حقيقة ان المزيد من الصبية والفتيات سيحضرون اليهم عقب انتهاء البطولة مطالبين بممارسة كرة القدم."

واشار سلوكسوفر الي ان الاتحاد السويسري لكرة القدم شاهد بالفعل الاشارات الاولى للازدهار الكروي خلال كأس امم اوروبا ,٢٠٠٨

واضاف "قفز عدد اعضائنا بالفعل هذا العام وسيكون هناك المزيد من اللاعبين من الرجال والنساء والاطفال الذين يريدون اللعب. مشكلتنا الرئيسية هو تحضير ملاعب كافية وبنية تحتية للتأقلم مع المتطلبات الجديدة الا انني على ثقة باننا سنحقق تقدما جيدا على هذا الصعيد."

فرحة عارمة في اسبانيا

الجماهير الاسبانية احتفت حتى الصباح باللقب الاوروبي

مدريد / وكالات

- عمت فرحة عارمة اسبانيا بعد تتويج منتخب بلادها بلقب النسخة الثالثة عشرة لنهائيات كأس اوروبا لكرة القدم التي اختتمت يوم امس الاحد في سويسرا والنمسا، بفوزها على المانيا ١-صفر على ملعب "ارنست هابل" في فيينا في المباراة النهائية.

وتعالت الاصوات مباشرة بعد نهاية المباراة مرددة "ابطال! ابطال!"، وتم الاحتفال بإطلاق الالعاب النارية، فيما اطلقت السيارات العنان لابواقها في مختلف انحاء البلاد وجاداتها وكذلك عمت الاحتفالات في الحانات حيث تجمع الاف من الاسبان لمتابعة المباراة على شاشات عملاقة.

وانطلق الالاف من المشجعين حاملين الاعلام الاسبانية وفانيلات المنتخب الاسباني الحمراء والذهبية نحو وسط العاصمة مدريد حيث تجمع المشجعون في ساحة كولون للتوجه الى الساحة الشهيرة التي يحتفل فيها ريال مدريد بألقابه.

وتتواصل الاحتفالات حتى مساء اليوم الاثنين موعد وصول المنتخب الاسباني الى وسط مدريد متوجا بلقبه الاوروبي الثاني بعد ٤٤ عاما.

أسرة تحرير الرياضي

اياد الصالحي
خليل جليل
حيدر مدلول
إكرام زين العابدين
يوسف فعل

المراسلون في المحافظات

كربلاء . محمد الوزني
بغداد -طه كمر
دهوك- عماد البكري
النجف - عدنان السوداني
الانبار- سمير كامل
بابل -محمد هادي

المراسلون في الخارج

برلين- فيصل صالح
بيروت -عبد الوهاب النعيمي
الدوحة - محمد العبيدي
مالمو- علي النعيمي
دمشق- علي نوري

القسم الفني

تصميم / مصطفى محمد
تنضيد / طالب فرج
تصوير : صباح العاني
الاشراف اللغوي: محمد حنون